

الفصل الرابع في الزينة

قوله : « فيه فص حبشي » ، يحتمل أنه أراد من الجزع والعقيق ، لأن معدنهما الين والحبشة ، أو نوعاً آخر ينسب إليها ، قاله في « النهاية » .

الحضاب

قوله : « ولو شئت أن أعد شمطات » ، الشمطات : الشعرات البيض التي كانت في شعر رأسه ، يريد قَلَّتْهَا .

قوله : « مخضبة » المخضب بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة : شبه المركن ، وهي إجانة يغسل فيها الثياب ، و « الجللجل » بضم الجيم : الجرس الصغير الذي يعلق في أعناق الدواب وغيرها .

قص الشارب

قوله : « تحفي شاربك » بالحاء المهملة ، أي : تبالغ في قصها .

الطيب

قوله : « يستجمر » ، أي : يتبخر بالحاء المعجمة .

وقوله: « بالألوة غير مطراة » ، الألوة بفتح الهمزة وضمها : العود الذي يتبخر به ، والمطراة : التي يعمل عليها ألوان الطيب وغيرها كالعنبر والمسك والكافور .

المشط

قوله : العاج : الذُّبُل، وقيل: شيء يتخذ من ظهر السُّلحفاة فأما العاج الذي هو عظم الفيل ، فنجس عند الشافعي ، طاهر عند أبي حنيفة .

الفراش

قوله : « نمرقة » بضم النون والراء وكسرهما وبغير هاء ، وجمعها : نمارق وهي الوسادة .

قوله : « ورأى النمط » ، بالنون وكسر الميم وبالطاء المهملة : وهو بساط له خمل رقيق ، وجمعه أنماط .

قوله : « قرام ستر » ، الإضافة فيه كقولك : ثوب قميص ، هذا على أن يكون القرام [مضافاً ، والقرام] بكسر القاف : هو الصَّفِيق من صوف ذي ألوان ، وقيل : القرام : الستر الرقيق وراء الستر الغليظ ، وكذلك أضافه .

قوله : « تحت نضد » بالنون والضاد المعجمة والذال المهملة ، قال في « النهاية » : هو بالتحريك السرير الذي تنضد عليه الثياب ، أي : يجعل بعضها فوق بعض .